

حكم الخروج على الحاكم المسلم | فضيلة الشيخ سليمان

العلوان

سليمان العلوان

النهي عن الخروج عن الحق. المهم باب التعبد اوصيك من باب الإخوان مثلا او مرتدة؟ يخرج عليه يضل معه القدرة حتى هذا مع القدرة كما الى امام الحرمين في غياث الامم. اي نعم. لكنه كان فاسد شيخ. هل النهي التعبدي ولا معقول؟ لا ليس تعبديا. لو كان تعبديا - [00:00:00](#)

المسألة خلافية بين اهل السنة انفسهم لكن لانه محرم مطلقا السبب ان بعض العلماء جعله في عقائد اهل السنة فظنوا ان مسلمات وهذا غير صحيح. هذا غير صحيح. نعم. نتحدث ان شاء الله احنا لو بدأنا الان - [00:00:30](#)

والمسألة فيها ثلاثة مذاهب لاهل السنة. والمسألة فيها ثلاث مذاهب لاهل السنة. المذهب الاول قال انه يحرم مطلقا. وحكى عليه النووي شرح مسلم الاجماع. حكى عليه النووي في شرح مسلم الاجماع - [00:00:50](#)

ولم اخطأ النووي اتحدث معك مرارا ايضا ان النووي لا يعتمد عليه في مسائل الاجماع لانه متسائل جدا ودائما كان جماعات وقد يكون الخلاف العجيب في مذهبه. اللي هو مذهب الشافعية. ووردت امثلة لذلك في صلاة الكسوف - [00:01:10](#)

وهؤلاء يستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم الا ان ترى كفرا بواحة. معنى هذا اذا لم ترى كفرا بواحا فانه محرم. المذهب الثاني الجواز مطلقة. وهؤلاء يقولون ان مهمة الحاكم هي اقامة الشريعة - [00:01:30](#)

قامت العدل قامت الامن فاذا لم يفعل ذلك الفائدة من تنصيبه. واذا فاتت الفائدة من تنصيبه وجب عزله وهؤلاء يستدلون بفعل عبد الله بن الزبير واش تدلون بفعل الحسين؟ وبادلة كثيرة - [00:02:10](#)

المذهب الثالث انه يجوز اذا لم يترتب عليه باقة للدماء واذا ترتب عليه اراقة للدماء فانه محرم وهذا الذي اختاره ابن حجر في فتح الباري. وهذا الذي اختاره ابن حجر العسقلاني في فتح الباري - [00:02:50](#)

لعل هذا القول هو اصح الاقوال. ان الاصل يكون عدلا. اذا كان فاز حاجة المسلمين اليه. ولكن يترتب على ذلك ضرر اكبر فانا ندرأ الضرر الاكبر وعلى المذهب الاول والثاني والثالث لم يكن الامر تعبديا. لانك حين تقرأ - [00:03:20](#)

وتدرس الاحاديث والاثار ما هي الفائدة من تنصيبه؟ تعرف ان الحكمة معقولة ومن ثم وضع مجلس الشورى في الاسلام. ابو بكر حين ولي باتفاق الصحابة هو عين بعده عمر. وحين شرح عمر وعرف انه الموت - [00:03:50](#)

جعل الامر شورى بين ستة من الصحابة وقال يحضركم عبد الله وليس له من الامر شيء وحين مات عمر رضي الله عنه وانتخب الصحابة وكان الامر شورى لعثمان وقتل عثمان ولم يوصي بشيء انتخب الصحابة علي رضي - [00:04:20](#)

الله اعلم. فدلّت هذه الاثار والاحاديث على ان ينتخب الاقدر على حماية المسلمين وتحكيم شرع الله فيهم. وهو الاستقرار والامن ونحو ذلك هذه هي الفائدة من وجوده والفائدة من تنصيبه - [00:04:50](#)

نعم؟ نعم. قلت لها نعم ممنوع لا يترتب على ضرر اكبر. بلا شك. وقلنا اذا كان في قتال محرم لا يجوز. ولا استدلتنا بقول النووي الاول. ثم اخذنا القول الثاني اذا كما ترتب علينا ضرر. ابدا ضرر لاقامة العدل - [00:05:20](#)

الاكبر اللهم اتفق اهل الشورى على تنحيته وايجاد عدل وما في اراقة دماء ما في شي يمنع من ذلك. واذا كان في اراقة دماء نمنع من ذلك مطلقا. لان الحديث صريح في المسألة. النبي صلى الله - [00:05:40](#)

قال الا ان ترى كفرا بواحة. ولقوله صلى الله عليه وسلم لا ما اقاموا الصلاة فيكم. ولنا ادلة كثيرة فان اللسان يسمع ويطيع حتى عليه منكر اكبر. طيب يا شيخ تؤدون اليه حقهم واسألوا الله حقه. نعم. هذا الحديث بالصبر على - [00:06:00](#)

والدعاء دون اي عمل يعني واقعي في ازالته؟ هو اللي كان قلته طبعاً الحاكمة مسلم طبعاً. نعم. ما تكلم عن مذهب ناقض مثلاً. فان هذا الخروج عليه بالاجماع. كما حكى امام الحرمين وغيره. فمثل هذا نعم الصبر عليه هو طريقة - [00:06:20](#)

من مضى لانه عادة يترتب على ذلك منكر اكبر. لانه سيتمسك منصبه وسيتمسك بملكه وسوف يقاتل ويريد وترتب على ذلك منكر اكبر ثم قد نستطيع عز وقد لا نستطيع. واذا ما استطاع الناس عزله سترتب عليك منكرات اخرى وهي - [00:06:40](#)

انه يحاول البطش بكل من سعى في هذا الموضوع والتاريخ خير شاهد لهذا. ولذلك الامام احمد رحمه الله تعالى لما سئل عن الخروج عليه قال لا احفظوا دماءكم ودماء المسلمين حتى يستريح بر او - [00:07:10](#)

راح من فاجر. وحقق دماء المسلمين مطلب من من اعظم مطالب الشريعة. ومن ثم نصب امام لحفظ هذا المقصد العظيم. ما دام يترتب على ازالة اراقة دماء مطلقاً في حال من الاحوال لكن هذا لا يقتضي مثلاً عدم الانكار عليه. او عدم بيان الحق له. فان الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:30](#)

كان ينكرون عليهم على المنابر فمن ذلك كعب ابن عجرة حين رأى مروان بن حكى يخطب جالساً ما قال حديث مسلم قال الخبيث. هذا في صحيح الامام مسلم كتاب الجمعة. قال انظروا الى هذا الخبيث يخطب جالساً والله جل وعلا يقول ربي - [00:08:00](#)

وتركوك قائماً. ما شاء الله. هذا نموذج نموذج اخر. بشر بن رهيبة يقال روية بدون هم ما رأى ويخطب على المنبر ورفع يديه حين دعا قال قبح الله هاتين اليدين بصوت جهوري. سمع كل من في المسجد. قبح الله هاتين اليدين - [00:08:20](#)

والله ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد على ان يقول هكذا وأشار باصبعه وهذا في مسلم ايضاً كتاب الجمعة ابو سعيد الخدري الخطيب الاموي حين اراد ان يصعد المنبر قبل ان يصلي يوم العيد - [00:08:50](#)

كذبه مع ثوبه. وقال الصلاة الصلاة يعني قبل الخطبة هذي السنة. قال قد ترك ما هنالك قال اما قال ابو سعيد اما هذا فقد ادم عليه فقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - [00:09:10](#)

منكم منكم فليغيره بيده. فان لم يستطع فاجلس فان ينصر الله فبقبله. حديث طارق بن شهاب عند النسائي بسند صحيح قال رضي الله عنه وهو صحابي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومرسلون مرسل صحابي لا يضره صحيح وهذا عند النسائي - [00:09:30](#)

في كتاب اه اخر كتاب الجهة باب البيعة. قال طارق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر فجعل كلمة الحق هي افضل الجهاد لما في ذلك من اعلاء كلمة - [00:09:50](#)

لله جل وعلا وبدليل ما في الصحيحين ايضاً ان عثمان رضي الله عنه انكر على علي هلال بالمتعة وانكر على الصحابة. ايه اللي بمتعة؟ فسكت علي رضي الله عنه. فلم - [00:10:10](#)

لما رأى الناس مجتمعين وكابر الصحابة من المهاجرين والانصار مجتمعين اهلنا بالمتعة. امام الملاء وهل الصحابة كلهم بهلال علي ولم يهلوا بهلال عثمان؟ فحين قال له عثمان قال سنة محمد صلى الله عليه وسلم ما تترك - [00:10:30](#)

سورة محمد لقول الحاكم. مع ان عثمان كان له دليل ايضاً. لم يقل عن فراغ. ومع ذلك ابا علي يستجيب له واما علي انقلته وابي يراعيه. فلا تترك سنة فكيف بالمحرمات والواجبات؟ مع انه سنة هذا ليس حراماً - [00:10:50](#)

عثمان ما نهى عنه واجب ولا امر بحرام. مسألة اجتهادية فقهية. ومع ذلك اهل وصدع بالهلال. وهذا الحديث متفق على صحته. والادلة في الحقيقة على مثل هذا كثيرة. اه ان كان - [00:11:10](#)

وهذا امر ضروري واجب. ان بعض الناس اليوم يخلط بين مسألة اه اه عد الخروج على السلطان وبين قضية اه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:11:30](#)